

Distr.: General
8 January 2002
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات الدورة الثانية

٤-١٥ آذار/مارس ٢٠٠٢

البندان ٣ (ب) '٥' و ٤ (و) من جدول الأعمال المؤقت*
تنفيذ مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي
الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني
بالغابات، وخطة عمل منتدى الأمم المتحدة المعني
بالغابات: التقدم المحرز في التنفيذ
الرصد والتقييم والإبلاغ

الرصد والتقييم والإبلاغ، بما في ذلك المفاهيم والمصطلحات والتعاريف تقرير الأمين العام

موجز

تشكل مهمة الرصد والتقييم والإبلاغ إحدى المهام الرئيسية التي يضطلع بها منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات. ويتعين على المنتدى، على النحو المذكور في قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣٥/٢٠٠٠ وتقرير منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات عن أعمال دورته الأولى (E/2001/42/Rev.1)، أن يرصد ويقيم التقدم المحرز في تنفيذ مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات والمنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات والتقدم المحرز في الإدارة المستدامة للغابات، وأن يستعرض فعالية الترتيب الدولي المتعلق

* E/CN.18/2002/1

بالغابات. وفي الوقت نفسه، يتعين على منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات النهوض بالعمل المحدد في مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات، والمتعلق بتبسيط الشروط المفروضة على إعداد التقارير: التوصل إلى فهم مشترك للمفاهيم والمصطلحات والتعاريف؛ واستحداث معايير ومؤشرات وتطبيقها؛ وتعزيز عمليات تقييم الغابات وقواعد البيانات العالمية والوطنية المتعلقة بها؛ وبناء القدرة على جمع البيانات وتحليلها ونشرها. وثمة دور هام تؤديه المنظمات الأعضاء في الشراكة التعاونية المعنية بالغابات في مجال الاضطلاع بعمل منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات في هذا الصدد ودعمه.

ويقدم هذا التقرير لمحة عامة عن التقدم المحرز في تنفيذ مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات والمتصلة بعملية الرصد والتقييم والإبلاغ، بما في ذلك المفاهيم والمصطلحات والتعاريف. وتشكل هذه العملية عنصراً من عناصر المداورات التي سيجريها منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات في دورته الثانية. وعلاوة على ذلك، يتناول التقرير المجالات الثلاثة التي تشملها عملية الرصد والتقييم والإبلاغ في إطار ولاية منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات (أي التقدم المحرز في تنفيذ مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات، والتقدم المحرز في الإدارة المستدامة لجميع أنواع الغابات، واستعراض فعالية الترتيب الدولي المتعلق بالغابات). ويقترح التقرير (أ) خيارات معينة لاستحداث آلية لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات لرصد التقدم المحرز وتقييمه، عبر قيام البلدان والمنظمات في المقام الأول بتقديم التقارير عن طريق استخدامها بما أمكن، هياكل الإبلاغ والبيانات والمعلومات القائمة؛ و (ب) المعايير التي سوف تستعرض على أساسها فعالية الترتيب الدولي المتعلق بالغابات؛ و (ج) بعض الإجراءات المستقبلية المتعلقة بالرصد والتقييم والإبلاغ التي ينبغي لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات النظر فيها. ويؤمل أن تنظر البلدان في هذه الإجراءات في دورة المنتدى الثانية، وأن ينظر فيها أيضاً فريق الخبراء المخصص المعني بالرصد والتقييم والإبلاغ الذي سيشكل في الدورة نفسها.

المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٤	١١-١	أولا - مقدمة
٦	١٧-١٢	ثانيا - المغزى والغاية من الرصد والتقييم والإبلاغ
		ثالثا - التقدم المحرز في تنفيذ مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات والتي تتصل بالرصد والتقييم والإبلاغ
٨	٣٧-١٨	ألف - المفاهيم والمصطلحات والتعاريف
٩	٢٢-٢١	باء - عمليات تقييم الغابات على الصعيدين الوطني والدولي
١٢	٢٥-٢٣	جيم - المعايير والمؤشرات للإدارة المستدامة للغابات
١٢	٢٩-٢٦	دال - مواءمة النهج المتبعة في جمع البيانات وإعداد التحليلات والتقارير ...
١٣	٣٢-٣٠	هاء - قواعد البيانات
١٤	٣٥-٣٣	واو - بناء القدرات
١٥	٣٧-٣٦	رابعا - آلية الرصد والتقييم والإبلاغ في منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات
١٥	٥٥-٣٨	ألف - البيانات وآليات الإبلاغ الحالية
١٦	٤١-٤٠	باء - المجالات التي تشملها عملية الرصد والتقييم، والإبلاغ في منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات
١٧	٥٥-٤٢	المجال ١: تنفيذ مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات ...
١٨	٤٩-٤٣	المجال ٢: التقدم المحرز في الإدارة المستدامة للغابات
١٩	٥٢-٥٠	المجال ٣: فعالية الترتيب الدولي المعني بالغابات
٢٠	٥٥-٥٣	خامسا - الاستنتاجات والاقتراحات المقدمة إلى المنتدى لكي ينظر فيها في دورته الثانية ...
٢٢	٥٧-٥٦	

أولا - مقدمة

١ - تشكل مهمة الرصد والتقييم والإبلاغ إحدى المهام الرئيسية لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات. وحينما أنشأ المجلس الاقتصادي والاجتماعي المنتدى، بموجب قراره ٣٥/٢٠٠٠ المؤرخ ١٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠، قرر أن يقوم الترتيب الدولي المعني بالغابات، في جملة أمور، برصد وتقييم التقدم المحرز على كل من الصعيد الوطني والإقليمي والعالمي من خلال التقارير المقدمة من الحكومات، فضلا عن التقارير المقدمة من المنظمات والمؤسسات والهيئات الإقليمية والدولية والنظر على ذلك الأساس في الإجراءات اللازمة في المستقبل.

٢ - ووفقا لبرنامج العمل المتعدد السنوات لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات^(١) تشمل مهمة الرصد والتقييم والإبلاغ المجالات الثلاثة التالية:

المجال ١: التقدم المحرز في تنفيذ مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات؛

المجال ٢: التقدم المحرز في مجال الإدارة المستدامة لجميع أنواع الغابات؛

المجال ٣: استعراض فعالية الترتيب الدولي المعني بالغابات.

٣ - دعا المنتدى، في دورته الأولى، البلدان، والمناطق الإقليمية، والمنظمات والهيئات إلى أن تقدم إلى المنتدى على أساس طوعي، تقارير عن التقدم الذي تحرزه في تنفيذ مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات. أما فيما يتعلق بالتقدم المحرز في مجال الإدارة المستدامة للغابات، فإن المنتدى شدد على أهمية استخدام إطار المعايير والمؤشرات كأساس لتقديم التقارير.

٤ - وفي الدورة نفسها، أقر المنتدى بالحاجة إلى تحديد المعايير التي سيجري على أساسها استعراض فعالية الترتيب الدولي المعني بالغابات استعراضا منهجيا وموضوعيا، والاتفاق عليها، لو أمكن في دورة المنتدى الثانية.

٥ - ويذكر المنتدى في برنامج عمله المتعدد السنوات بشكل محدد أن مهمة الرصد والتقييم والإبلاغ ستعالج في كل دورة من دوراته كبنء مشترك.

٦ - وعلاوة على ذلك، سيتناول المنتدى مسألة الرصد والتقييم والإبلاغ والجوانب المتصلة بها من مثل المفاهيم والمصطلحات والتعاريف ومعايير ومؤشرات الإدارة المستدامة للغابات كعناصر محددة تناقش أثناء المداولات التي تجري في دوراته. كما سيناقش المنتدى في دورته الثانية تنفيذ مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات ذات الصلة بعنصر "المفاهيم والمصطلحات

والتعاريف“ وسيناقش في دورته الرابعة مسائل ”الرصد والتقييم والإبلاغ“، و ”المفاهيم والمصطلحات والتعاريف“، و ”المعايير والمؤشرات“.

٧ - وإدراكاً منه، لتعقد عملية الرصد والتقييم والإبلاغ، وافق المنتدى على تشكيل فريق خبراء مخصص لوضع نُهج وآليات لعملية الرصد والتقييم والإبلاغ في المنتدى. وستتم بلورة اسم الفريق وتكوينه ونطاق اختصاصه ومواعيد انعقاده ومسألة تقديمه التقارير في أثناء المشاورات غير الرسمية التي تسبق الدورة الثانية للمنتدى، وسترفع إلى المنتدى للموافقة عليها. ويقر هذا التقرير بأهمية فريق الخبراء المخصص في مجال النهوض بمهمة الرصد والتقييم والإبلاغ داخل المنتدى، غير أنه لا يناقش بالتفصيل عمل فريق الخبراء المخصص هذا في المستقبل^(٢).

٨ - ويرمي هذا التقرير إلى تحقيق غايات ثلاث وهي:

(أ) تقديم تقارير عن حالة تنفيذ مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات ذات الصلة بالرصد والتقييم والإبلاغ، بما في ذلك المفاهيم والمصطلحات والتعاريف؛

(ب) دراسة المجالات الثلاثة التي تشملها آلية الرصد والتقييم والإبلاغ في المنتدى (أي التقدم المحرز في مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات، والتقدم المحرز في الإدارة المستدامة لجميع أنواع الغابات، واستعراض فعالية الترتيب الدولي المعني بالغابات)؛

(ج) تقديم اقتراحات لكي ينظر فيها المنتدى في دورته الثانية.

٩ - وأعدت هذا التقرير منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة بالتعاون مع أمانة المنتدى والمنظمات الأعضاء في الشراكة التعاونية المعنية بالغابات. واستفاد واضعو التقرير من المناقشات التي أجريت في اجتماع الخبراء الدولي المتعلق بالرصد والتقييم والإبلاغ عن التقدم المحرز في الإدارة المستدامة للغابات الذي استضافته اليابان في الفترة من ٥ إلى ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١ في يوكوهاما، وشاركت في رعايته أستراليا واندونيسيا والبرازيل وغانا وماليزيا والنرويج والولايات المتحدة الأمريكية (انظر الوثيقة E/CN.18/2002/12).

المصطلحات والمفاهيم المستخدمة في هذا التقرير

١٠ - فيما يلي معنى كل من مصطلحات الرصد والتقييم والإبلاغ بحسب استخدامها في هذا التقرير:

(أ) الرصد يشمل القيام دورياً بقياس معيار محدد ما أو ملاحظته، كميًا أو

نوعياً؛

- (ب) التقييم يشمل تحليل البيانات والملاحظات المتعلقة بالرصد وتولييفها؛
- (ج) الإبلاغ يشمل نشر نتائج عمليات التقييم.

١١ - وعلاوة على ذلك، يميز هذا التقرير بين مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات من جهة والمعايير والمؤشرات من جهة أخرى، إذ يعتبرهما أداتين مختلفتين لتعزيز الإدارة المستدامة للغابات. فمقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات ترمي إلى إعطاء إرشادات بشأن كيفية مواصلة اتخاذ إجراءات ذات صلة بالسياسات العامة على كل من الصعيد الوطني والإقليمي والعالمي وتنفيذها وتنسيقها. وهي تستهدف في المقام الأول الحكومات والمنظمات الدولية وكيانات القطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية. في حين أن المعايير والمؤشرات هما أدوات للتشجيع على التقدم في الإدارة المستدامة للغابات وتحقيقه والإبلاغ عنه، وذلك على الصعيد الوطني بشكل أساسي، بل أيضا وبصورة متزايدة على صعيد الوحدات الميدانية.

ثانياً - المغزى والغاية من الرصد والتقييم والإبلاغ

١٢ - أقر الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات بأن اضطلاع البلدان بعملية الرصد والتقييم والإبلاغ هو لمصلحتها في المقام الأول. بيد أن للغابات أبعاداً إقليمية وعالمية، الأمر الذي يستتبع ضرورة الحصول على صورة شاملة عن التقدم المحرز في هذا المجال، إلى جانب تبيان المجالات التي تستدعي مزيداً من الإجراءات. وعليه، ثمة ضرورة إلى تقييم التقدم المحرز في تنفيذ مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات وفي الإدارة المستدامة للغابات على الصعيد الوطني إلى جانب الصعيدين الإقليمي والعالمي. وبذا، يلزم إنشاء إطار يتيح جمع المعلومات على هذه الصُّعد الثلاثة.

١٣ - وإن غالبية البلدان منخرطة بالفعل في عملية رصد حالة مواردها من الغابات وفعالية سياساتها المتعلقة بالغابات وتقييمها وتقديم تقارير عنها. كما أن ثمة بلداناً تعد التقارير إما من تلقاء نفسها أو بحسب ما تقتضيه الاتفاقات الدولية أو استجابة منها لطلبات خاصة ترد من منظمات دولية من مثل برنامج تقييم الموارد الحرجية في العالم ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ولجنة التنمية المستدامة، من بين منظمات أخرى غيرها. واعترف الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات بأهمية وفائدة جمع البيانات المتعلقة بالغابات وتقديم تقارير عن الغابات. غير أنه أشير أيضاً إلى أنه يلزم زيادة

اتساق وتبسيط الشروط المفروضة على إعداد التقارير وتقديمها إلى مختلف المنظمات والهيئات، وذلك بغية تخفيف عبء هذا الأمر عن كاهل البلدان.

١٤ - ومن الأهمية بمكان التشديد على أن عملية الرصد والتقييم والإبلاغ في أي هيئة من الهيئات ليست هدفاً بحد ذاتها. إذ أن عمليات التقييم الدورية على اختلافها تشكل، على نحو ما اعتبره مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية^(٣)، عناصر أساسية للتخطيط الطويل الأجل، ووضع السياسات العامة وتطبيقها. والهدف الرئيسي من عملية رصد الغابات وتقييمها وتقديم تقارير عنها هو تسهيل صنع قرارات مستنيرة بشأن السياسات العامة المتعلقة بالغابات وإدارتها على جميع الصعد (أي الصعيد دون الوطني، والوطني، والإقليمي والدولي).

١٥ - وإن تقديم البلدان تقارير عن تنفيذ مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات سيساعدها على تحديد مدى التقدم الذي تحرزه وتبيان العوائق التي تحول دونه. وتشكل التقارير القطرية مجمعة أساساً يستند إليه منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات لتقدير الحالة العامة لتنفيذ تلك المقترحات. وإن هذا الأمر بدوره يُمكن المنتدى من تبيان الثغرات والاحتياجات، إلى جانب المسائل الجديدة والناشئة ذات الصلة بالتعاون والتنسيق وبناء القدرات على الصعيد الدولي. ويؤدي ذلك إلى توجيه عملية صناعته للقرارات من أجل اتخاذ مزيد من الخطوات لتيسير الطريق أمام الإدارة المستدامة للغابات.

١٦ - كما توجه عملية الرصد والتقييم والإبلاغ داخل منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات العمل الذي يقوم به هذا المنتدى وأمانته بين الدورات. وعلاوة على ذلك، فإن التوافر العام للتقارير الوطنية وغيرها من التقارير يساعد الجهات الفاعلة المعنية (مثلاً أعضاء الشراكة التعاونية المعنية بالغابات وسائر المنظمات الدولية والإقليمية والمؤسسات والهيئات والمنظمات غير الحكومية وغير ذلك من أصحاب المصلحة) على تحديد وتطبيق إجراءات تركز على تسهيل التنفيذ.

١٧ - وباختصار، تشمل أهداف الرصد والتقييم والإبلاغ في منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات ما يلي:

- (أ) تقييم التقدم المحرز؛
- (ب) تحفيز النقاش والتحليل والعمل داخل البلدان؛
- (ج) تبادل الخبرات فيما بين البلدان وغيرها من أصحاب المصلحة؛
- (د) تحديد الإجراءات التي يمكن اتخاذها على كل من الصعيد الوطني والإقليمي والعالمي؛

(هـ) زيادة توضيح دور الغابات ومساهمتها في ما يعود من فائدة على البيئة العالمية ومن خير على الإنسان.

ثالثاً - التقدم المحرز في تنفيذ مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات والتي تتصل بالرصد والتقييم والإبلاغ

١٨ - تناولت مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات عدداً من الجوانب المختلفة للرصد والتقييم والإبلاغ وأوضحت الحاجة إلى:

- (أ) التوصل إلى فهم مشترك للمفاهيم والمصطلحات والتعاريف^(٤)؛
- (ب) تعزيز عمليات التقييم الوطنية والدولية للغابات^(٥)؛
- (ج) وضع وتطبيق معايير ومؤشرات الإدارة المستدامة للغابات واستخدامها في تقارير الدول المتعلقة بالتقدم المحرز في الإدارة المستدامة للغابات^(٦)؛
- (د) مواءمة وتبسيط عملية جمع البيانات وتحليلها وتخفيف العبء الذي يستتبعه تقديم التقارير^(٧)؛
- (هـ) تعزيز قواعد البيانات بمعلومات موثوقة وبالسرية المناسبة، وجعلها أكثر توافراً والحصول عليها أكثر يسراً^(٨)؛
- (و) مساعدة البلدان النامية في بناء قدراتها على جمع البيانات وإعداد التحليلات والتقارير المتعلقة بالغابات^(٩)؛

١٩ - وأحرز في السنوات الخمس الأخيرة تقدم كبير في عدد من الأنشطة ذات الصلة بالرصد والتقييم والإبلاغ. وتتضمن هذه الأنشطة برنامج تقييم الموارد الحرجية في العالم لعام ٢٠٠٠ الذي تجاوزت مجموعة ما قيّمه من غابات أي مجموعة أخرى شملت برامج تقييم الموارد الحرجية في العالم السابقة؛ وقياس استخدام المعايير والمؤشرات لإدارة المستدامة للغابات في نحو ١٥٠ بلداً في العالم وذلك عن طريق وسائل عدة من بينها تسع هيئات دولية؛ وبدء العمل على التوصل إلى فهم مشترك للمفاهيم والمصطلحات والتعاريف؛ وتوسيع نطاق قواعد البيانات ذات الصلة بالغابات؛ وعدداً من مشاريع بناء القدرات. ويضطلع معظم هذه الأنشطة ويقوم بتسهيلها المنظمات الأعضاء في الشراكة التعاونية المعنية بالغابات، لا سيما منظمة الأغذية والزراعة بسبب السلطة المخولة بها لجمع البيانات

والمعلومات والمعارف المتعلقة بجميع جوانب الحراة وتحليلها وتجهيزها ونشرها. ويرد في إطار الشراكة التعاونية المعنية بالغابات^(١٠) وصف أكثر تفصيلاً لما تنفذه وتعتزم تنفيذه الشراكة التعاونية المعنية بالغابات والمنظمات الأعضاء فيها من أنشطة ذات صلة برصد الغابات وتقييمها وإعداد تقارير عنها.

٢٠ - ويرد في الأجزاء الواردة أدناه موجز لمقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي المعني بالغابات والمتعلقة بالرصد والتقييم والإبلاغ، إلى جانب لمحة عامة عن الأنشطة الرئيسية ذات الصلة. وثمة تشديد على المفاهيم والمصطلحات والتعاريف لكونها تشكل عنصراً من العناصر التي سوف تناقش في مداولات دورة المنتدى الثانية.

ألف - المفاهيم والمصطلحات والتعاريف

٢١ - شدد كل من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات والمنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات على ضرورة التوصل إلى فهم دولي مشترك للمفاهيم والمصطلحات والتعاريف الرئيسية ذات الصلة بالغابات، بغية تيسير مواءمة وتبسيط البيانات والمعلومات التي تطلبها المنظمات والهيئات الدولية. والعمل جار على تحقيق هذا الغرض لكن لا بد من مزيد من السعي. وسوف يقتضي ذلك بشكل خاص تعاوناً فعالاً بين المنظمات الأعضاء في الشراكة التعاونية المعنية بالغابات. ويرد في الجدول - ١ أدناه موجز لمقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات والمتعلقة بالمفاهيم والمصطلحات والتعاريف. كما يشير الجدول إلى حالة تنفيذها.

الجدول - ١

موجز مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى
الحكومي الدولي المعني بالغابات والمتعلقة بالمفاهيم والمصطلحات والتعاريف، مع الإشارة
إلى حالة تنفيذها

المرجع الخاص بالفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات (مع الإشارة إلى الفقرة)	موجز مقترحات العمل
حالة التنفيذ	
عمليات تقييم الموارد الحرجية	
يُنفذ (برنامج تقييم الموارد الحرجية في العالم عام ٢٠٠٠)	ينبغي أن تضع منظمة الأغذية والزراعة مجموعة من التعاريف المقبولة دولياً للمصطلحات الرئيسية المستخدمة في تقييم جميع أنواع الغابات
المعايير والمؤشرات	
قيد التنفيذ	ينبغي للبلدان والهيئات والمنظمات الدولية، لا سيما منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة بذل الجهود اللازمة للتوصل إلى فهم دولي مشترك للمفاهيم والمصطلحات والتعاريف الأساسية المستخدمة في المعايير والمؤشرات المتعلقة بالإدارة المستدامة للغابات
التجارة	
قيد التنفيذ	التدقيق في مدى اتساق المصطلحات المستخدمة في شهادات التصديق
تعريف الغطاء الحرجي المحدود	
أُحرز تقدم محدود	طلب الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات بدايةً من منظمة الأغذية والزراعة وضع تعريف للغطاء الحرجي المحدود؛ وفيما بعد طلب المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات من برنامج الأمم المتحدة للبيئة بوصفه الوكالة المسؤولة عن هذا العنصر من البرنامج، [في إطار فرقة العمل المشتركة بين الوكالات المعنية بالغابات] التعجيل في وضع هذا التعريف
العرض والطلب	
يُنفذ (برنامج تقييم الموارد الحرجية في العالم ٢٠٠٠)	ينبغي أن تعمل البلدان عبر وسائل عديدة من بينها التعاون الدولي لوضع تعريف متفق عليه دولياً للغابات المزروعة

٢٢ - وفيما يلي بعض من المبادرات التي اتخذت بشأن المفاهيم والمصطلحات والتعاريف ذات الصلة بالغابات:

(أ) وضعت منظمة الأغذية والزراعة لبرنامج تقييم الموارد الحرجية في العالم ٢٠٠٠، بالتعاون مع الاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية وشركاء آخرين مجموعة أساسية من التعاريف المتوائمة للأحراج وما يتصل بها من جوانب؛

(ب) سيعقد في روما في الفترة من ٢٣ إلى ٢٥ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢ اجتماع خبراء معي. بمواءمة التعاريف ذات الصلة بالغابات ليستخدمها مختلف أصحاب المصلحة. وستنظمه منظمة الأغذية والزراعة والفريق الحكومي الدولي المعني بتغيير المناخ ومركز البحوث الحرجية الدولية. ويرمي هذا الاجتماع إلى بدء عملية استعراض التعاريف ذات الصلة بالغابات وتحسينها ومواءمتها، وعلى الأخص تعريف الغابات الغنية بالمناطق الإحيائية وتعريف مصطلحي تدهور الغابات وزوال الغطاء النباتي عنها. ومن المتوقع أن تبين الأهمية القصوى لمواءمة التعاريف بالنسبة لقطاعي الغابات والزراعة، واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ واتفاقية التنوع البيولوجي واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر؛

(ج) وضعت منظمة الأغذية والزراعة قائمة بالمفاهيم والمصطلحات ذات الصلة بالمعايير والمؤشرات وذلك بالتعاون مع الشركاء الآخرين في العملية التي أفضت إلى انعقاد الحلقة الدراسية الحكومية الدولية المعنية بمعايير ومؤشرات الإدارة المستدامة للغابات التي عقدت في هلسنكي، في عام ١٩٩٦؛

(د) ونوقشت في عدد من المنتديات العلاقة بين المعايير والمؤشرات وشهادات التصديق وذلك بغية تبيان ما بينها من صلات وفوارق. بما في ذلك على مستوى المصطلحات؛

(هـ) تتعاون منظمة الأغذية والزراعة والاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية لإعداد معجم بالمفاهيم والمصطلحات الكثيرة الاستخدام والمتعلقة بالموارد الجينية من الغابات، وذلك بغرض التوصل إلى فهم مشترك لها؛

(و) تعمل منظمة الأغذية والزراعة والاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية حالياً على إعداد المصطلحات ذات الصلة بتنوع الغابات البيولوجي ومنتجات الغابات من غير الأخشاب وتغير المناخ؛

(ز) أوصت المبادرة التي اتخذتها الحكومات، أو تجسدت في الاجتماع الدولي المعني بالاحتياجات والمتطلبات الخاصة بالبلدان النامية ذات الغطاء الحرجي المحدود، الذي نظمتها جمهورية إيران الإسلامية في عام ١٩٩٩ في طهران، بأن يقوم برنامج الأمم المتحدة للبيئة، بالتعاون مع الاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية بمواصلة السعي إلى تعريف الغطاء الحرجي المحدود.

باء - عمليات تقييم الغابات على الصعيدين الوطني والدولي

٢٣ - أُنجِز في عام ٢٠٠١ تقييم الموارد الحرجية في العالم لعام ٢٠٠٠. وهو يوفر آخر المعلومات عن حجم الموارد العالمية من الغابات وحالتها في ٢١٢ بلداً. وتتوافر نتائج هذا التقييم في موقع منظمة الأغذية والزراعة على الشبكة^(١). بما في ذلك التقرير الرئيسي الذي يتناول هذا التقييم والذي صدر في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١.

٢٤ - وتولت منظمة الأغذية والزراعة تنفيذ هذا التقييم بالتعاون مع البلدان الأعضاء فيها والجهات المانحة وشركائها ومنهم اللجنة الاقتصادية لأوروبا، التي أدت دور الجهة المنسقة لعمليات تقييم الغابات في البلدان الصناعية ذات المناخ المعتدل والبلدان المخاضية للقطب الشمالي، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة - المركز العالمي لرصد حفظ الطبيعة، الذي قدم بيانات عن المناطق المحمية. واستند هذا التقييم إلى مشاركة البلدان وتوفيرها معلومات عما يوجد فيها من غابات.

٢٥ - وشهدت عمليات مسح وتقييم الغابات الوطنية تحسناً منذ تقييم الموارد الحرجية في العالم لعام ١٩٩٠، إذ أن العديد من البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية لم تكن حينئذ قد أحرزت قط أي مسح لغاباتها الوطنية. غير أن غالبية البلدان لا تزال توجد لها ثغرات كبيرة في المعلومات مما يؤكد وجود ضرورة ماسة لتحسين القدرات في مجالي المسح والتقييم لا سيما في البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، وغيرهما من البلدان.

جيم - المعايير والمؤشرات للإدارة المستدامة للغابات

٢٦ - سلّم الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات بأهمية المعايير والمؤشرات كأدوات للرصد والتقييم والإبلاغ عن التقدم المحرز في الإدارة المستدامة للغابات، وشجعا جميع البلدان على استخدامها في إعداد تقاريرها عن الإدارة المستدامة للغابات.

٢٧ - منذ عام ١٩٩٢ شرعت تسع هيئات دولية معنية بالمعايير والمؤشرات في العمل على تطبيقها. وتضم هذه الهيئات زهاء ١٥٠ بلدا^(٢). وهي تغطي القسم الأعظم من الأحرار في العالم. غير أن مراحل التنفيذ متفاوتة في هذه البلدان. إذ أن بلدانا نامية كثيرة تفتقر حاليا إلى القدرة على استخدام المعايير والمؤشرات كأداة للرصد والإبلاغ، على الرغم من إقرارها بأهميتها في تعزيز الإدارة المستدامة للغابات. ويجري العمل حاليا في بعض الهيئات الدولية لوضع شكل موحد للتقارير؛ واستخدام المصطلحات والمفاهيم والتعاريف المتفق عليها دوليا؛ وتقديم الهيئات تقارير عن مدى التقدم الذي يُحرزه كل بلد من البلدان على حدة و/أو مجموعات إقليمية في مجال الإدارة المستدامة للغابات.

٢٨ - وتحظى الهيئات المعنية بالمعايير والمؤشرات وتنفيذها على المستوى القطري بدعم منظمة الأغذية والزراعة، والمنظمة الدولية للأخشاب المدارية، ومركز البحوث الحرجية الدولية، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة إلى جانب الشركاء الآخرين من مثل المنظمة الأفريقية للأخشاب، والاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية، والاتحاد العالمي لحفظ الطبيعة، وعدد من المنظمات الدولية الأخرى. مما فيها المنظمات غير الحكومية. ومن أجل مؤازرة منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات في أعماله، ستتشارك منظمة الأغذية والزراعة والمنظمة الدولية للأخشاب المدارية في رعاية مؤتمر دولي معني بالمعايير والمؤشرات في الإدارة المستدامة للغابات، من المقرر أن يُعقد في غواتيمالا سيتي في الفترة من ٢٢ إلى ٢٦ تموز/يوليه ٢٠٠٢، وأن تستضيفه حكومة غواتيمالا. وسيتناول هذا الاجتماع مسألة استخدام المعايير والمؤشرات كأداة للرصد والتقييم والإبلاغ عن التقدم المحرز في المنتدى.

٢٩ - وأقيمت صلات بين عمليات تقييم الموارد الحرجية في العالم من جهة والمعايير والمؤشرات من جهة ثانية غير أنها تقتضي مزيدا من التعزيز.

دال - مواءمة النهج المتبعة في جمع البيانات وإعداد التحليلات والتقارير

٣٠ - من أفضل الأمثلة حتى اليوم على التقدم المحرز في عمليات تبسيط جمع البيانات هو الشكل الموحد الذي وضع لإعداد التقارير، أي الاستبيان المشترك المتعلق بقطاع الغابات الذي صاغته المنظمة الدولية للأخشاب المدارية واللجنة الاقتصادية لأوروبا ومنظمة الأغذية والزراعة/المكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية لجمع البيانات القطرية المتعلقة بإنتاج المنتجات الحرجية واستهلاكها والاتجار بها.

٣١ - كما أن الهيئات المعنية بالمعايير والمؤشرات تعمل حاليا على مواءمة نهج إعداد التقارير. فالمنظمة الدولية للأخشاب المدارية على سبيل المثال، تستخدم معاييرها ومؤشراتها

في العمل الذي تقوم به بالتعاون مع العمليات الأخرى لاستحداث شكل للتقارير المتعلقة بتقييم التقدم المحرز في مجال الإدارة المستدامة للغابات، وذلك بغرض تيسيرها أيضا عمل منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات في المستقبل.

٣٢ - وتعمل أمانات الاتفاقيات وغيرها من المنظمات الدولية حاليا على مواءمة التقارير الوطنية المتعلقة بالتنوع البيولوجي. ويشرف على هذه العملية فريق الإدارة البيئية (منتدى وكالات الأمم المتحدة وأمانات الاتفاقيات البيئية المتعددة الأطراف) ويساعد فيها برنامج الأمم المتحدة للبيئة والمركز العالمي لرصد حفظ الطبيعة بالاشتراك مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة. وتشتمل الجهود المبذولة في هذا الصدد على دراسة جدوى تتعلق بإنشاء هيكل أساسي متوائم لإدارة المعلومات ومشاريع تجريبية لاختبار نهج مختلفة.

هاء - قواعد البيانات

٣٣ - تخضع قواعد البيانات ذات الصلة بالغابات إلى عمليات تحسين متواصلة لتضمينها، إضافة إلى البيانات العادية المتعلقة بالغابات، معلومات عن السلع والخدمات الأخرى ذات الصلة بالغابات من مثل المنتجات الحرجية من غير الأخشاب والتنوع البيولوجي وحماية التربة والمياه وعزل الكربون وأوعية امتصاصه. كما يجري إدراج البيانات والمعلومات المتعلقة بالجوانب الاجتماعية والثقافية والاقتصادية لقطاع الغابات بما في ذلك التدفقات المالية والتجارة.

٣٤ - وتحتفظ منظمة الأغذية والزراعة بقواعد بيانات ضخمة عن الغابات، وذلك استنادا إلى السلطات التي تخولها بها البلدان الأعضاء فيها والطلبات التي تتقدم بها. وتشتمل قواعد البيانات هذه على ما يلي: تقييم الموارد الحرجية في العالم لعام ٢٠٠٠؛ وحولية منظمة الأغذية والزراعة لمنتجات الغابات؛ وقاعدة بيانات منظمة الأغذية والزراعة المتعلقة بالمنتجات الحرجية من غير الأخشاب. وتتوافر هذه البيانات وغيرها من قواعد البيانات والمعلومات ذات الصلة بالغابات عن طريق نظام معلومات الموارد الحرجية. وهذا النظام هو برنامج على الإنترنت لحزن معلومات عن الغابات في العالم وتنظيمها. وثمة أمثلة أخرى على قواعد بيانات محددة وهي التالية: استعراض وتقييم المنظمة الدولية للأخشاب الإدارية السنويان لحالة الأخشاب في العالم؛ النشرة المتعلقة بالأخشاب التي تصدرها اللجنة الاقتصادية لأوروبا بالاشتراك مع منظمة الأغذية والزراعة؛ قاعدة بيانات متعلقة بالمناطق المحمية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة - المركز العالمي لرصد حفظ الطبيعة؛ ومبادرة الشراكة التعاونية المعنية بالغابات والمتعلقة بالمرجع الخاص بتمويل الإدارة المستدامة للغابات.

٣٥ - وإضافة إلى ذلك، فإن الكثير من الاتفاقيات والهيئات، من مثل لجنة التنمية المستدامة واتفاقية التنوع البيولوجي واتفاقية مكافحة التصحر واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ تتبع نظم إبلاغ توفر معلومات عن تنفيذ كل بلد على حدة للإجراءات المتفق عليها. وتتوافر جميع قواعد البيانات والتقارير الوطنية هذه على موقع كل منظمة من المنظمات على الشبكة.

واو - بناء القدرات

٣٦ - هناك حاجة خاصة في البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية إلى بناء القدرات على جمع البيانات الوطنية وإعداد التحليلات والتقارير. ومن المهم كذلك زيادة مستوى التنسيق والشراكة داخل البلدان نفسها ومع المنظمات والهيئات الدولية من أجل جمع المعلومات ذات الصلة بالغابات واستعراضها وتولييفها والإفادة منها بصورة دورية وفي الوقت المناسب.

٣٧ - وتنفذ حاليا في مختلف الميادين أنشطة ترمي إلى مساعدة البلدان النامية على رصد الغابات وتقييمها وإعداد تقارير عنها. فعلى سبيل المثال، تساعد منظمة الأغذية والزراعة والمفوضية الأوروبية على تنفيذ مشاريع تؤدي إلى تعزيز القدرات الوطنية على جمع مستوى أفضل من المعلومات وتحليلها وإصدارها لاستخدامها في صنع السياسات العامة في قطاع الغابات في أفريقيا ومنطقة البحر الكاريبي وآسيا وأمريكا اللاتينية. كما أن منظمة الأغذية والزراعة قدمت دعماً لهيئات من هذا القبيل في منطقة الشرق الأدنى ومناطق الجفاف في أفريقيا وغابات ليفاتيريك والغابات الجافة في آسيا في صياغة مبادئ توجيهية عملية من أجل استخدام المعايير والمؤشرات اللازمة لتقييم التقدم المحرز في الإدارة المستدامة للغابات وقياسه. ومولت المنظمة الدولية للأخشاب الإدارية ٣٥ مشروعاً من أجل استحداث نظم وطنية للمعلومات الإحصائية المتعلقة بالغابات في ١٨ بلداً عضواً فيها. كما أجرت تدريباً على المعايير والمؤشرات التي حددها هذه المنظمة واختبرتها ميدانياً كأساس وشكل يستند إليهما في إعداد التقارير المتعلقة بالتقدم المحرز في مجال تحقيق هدف هذه المنظمة لعام ٢٠٠٠.

رابعا - آلية الرصد والتقييم والإبلاغ في منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات

٣٨ - تتجلى أهمية عملية الرصد والتقييم والإبلاغ في منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات في الولاية المخول بها. وحُدِدت عملية الرصد والتقييم والإبلاغ كمهمة رئيسية من مهام

المنتدى وبند مشترك في دوراته وعنصر من عناصر عمله. إضافة إلى ذلك سيشكل المنتدى في دورته الثانية فريق خبراء مخصصاً يُعنى بنهج وآليات الرصد والتقييم والإبلاغ.

٣٩ - ولكي يستطيع المنتدى استحداث آلية للرصد والتقييم والإبلاغ، من الأهمية بمكان استعراض الآليات القائمة لتقييم الطريقة التي يمكن أن تساهم فيها لإنشاء إطار متماسك وشامل داخل المنتدى. وعلاوة على ذلك من الضروري إيضاح المجالات الثلاثة التي تشملها عملية الرصد والتقييم والإبلاغ داخل المنتدى. وتقدم الأجزاء التالية لمحة عامة عن البيانات وآليات الإبلاغ الحالية، وهي ترمي إلى دراسة المجالات الثلاثة التي تشملها عملية الرصد والتقييم والإبلاغ في المنتدى.

ألف - البيانات وآليات الإبلاغ الحالية

٤٠ - تتنامى مخاوف منظومة الأمم المتحدة ولا سيما المجلس الاقتصادي والاجتماعي إزاء تزايد الطلبات على المعلومات الواردة من هيئاتها الفرعية وتداخلها. كما دأب الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات على الدعوة إلى اتخاذ مزيد من الإجراءات لكي تخفف عن البلدان الأعباء التي ينطوي عليها تقديم تقارير المتعلقة بالغابات ولقيام المنظمات والهيئات الدولية بمواءمة الشروط التي تفرضها على إعداد التقارير.

٤١ - وعليه، فإن من المهم بيان الآليات والهيئات وأشكال التقارير الحالية فضلاً عن البيانات المتوافرة التي يمكن أن تيسر تقديم التقارير إلى المنتدى. ويمكن أن تكون بعض الآليات الراسخة التي تقوم بصورة دورية بتقييم الغابات وإعداد تقارير عنها، ملائمة لتحقيق أغراض المنتدى (انظر الجدول ٢). وإضافة إلى تقييم الموارد الحرجية في العالم لعام ٢٠٠٠ وأطر المعايير والمؤشرات، تتوافر قاعدة بيانات لجنة التنمية المستدامة على موقعها على الشبكة^(١٣) وتتضمن حالياً معلومات عن الغابات وردت من ٩٥ بلداً. ورُفعت التقارير الوطنية عن الغابات إلى الدورة الخامسة للجنة التنمية المستدامة (١٩٩٧)، وتم تحديثها للدورة الثامنة للجنة التنمية المستدامة (٢٠٠٠)، وأُعيد تحديثها مجدداً من أجل مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة في عام ٢٠٠٢. وبالنسبة للدورة الثامنة للجنة التنمية المستدامة، دُعيت البلدان إلى تقديم تقارير عن تنفيذ مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات. وتقوم بلدان كثيرة حالياً بتحديث هذه التقارير لتقديمها في المؤتمر المذكور.

الجدول ٢

قواعد البيانات وآليات تقديم التقارير ذات الصلة بالتحديد بالغابات والتي يمكن
أن تساعد في تقديم التقارير إلى منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات

المعايير والمؤشرات للإدارة المستدامة للغابات (معلومات كمية ووصفية للموارد من الغابات وإدارتها والسياسات العامة المتعلقة بها)	تقييم منظمة الأغذية والزراعة للموارد الحرجية في العالم (٢٠٠٠) (بيانات عن حالة الموارد الحرجية في العالم)	قاعدة البيانات الوطنية للجنة التنمية المستدامة (تتضمن بشكل أساسي معلومات وصفية للسياسات العامة)
- صنع القرارات: الإطار المؤسسي؛ والاستراتيجيات والسياسات العامة والبرامج؛ والتشريعات؛ ومدى مشاركة المجموعات الرئيسية؛ - الحالة العامة للقطاع؛	- حجم الموارد الحرجية ودورة الكربون العالمية؛ - صحة وحيوية نظام الغابات الإيكولوجي؛	- مساحة الغابات وتغيرها - حجم الأخشاب والكتلة الإحيائية للغابات - الغابات المغروسة
- بناء القدرات: التعليم والتدريب وارهاف الوعي؛ - العراقيل؛ - التكنولوجيا؛ - المعلومات؛ - التمويل؛ - التعاون الدولي	- التنوع البيولوجي في النظم الإيكولوجية للغابات؛ - الوظائف الإنتاجية للغابات؛ - وظائف الحماية التي تؤديها الغابات؛ - الوظائف والأوضاع الاجتماعية والاقتصادية؛ - الأطر السياسية العامة والقانونية والمؤسسية	- الأشجار الموجودة خارج الغابات - التنوع البيولوجي والمناطق المحمية - إدارة الغابات - حرائق الغابات - إمدادات الأخشاب وقطعها - منتجات الغابات من غير الأخشاب
معلومات عن الغابات الوطنية في ٩٥ بلدا	تشمل الهيئات المعنية بالمعايير والمؤشرات نحو ١٥٠ بلدا. غير أن أقل من نصفها يستخدم المعايير والمؤشرات لإعداد التقارير المتعلقة بالإدارة المستدامة للغابات	بيانات عن ٢١٢ بلدا

باء - المجالات التي تشملها عملية الرصد والتقييم، والإبلاغ في منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات

٤٢ - حدد المنتدى في دورته الأولى مجالات ثلاثة لرصدها وتقييمها والإبلاغ عنها، وهي:

المجال ١: التقدم المحرز في تنفيذ مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات

المجال ٢: التقدم المحرز في الإدارة المستدامة لجميع أنواع الغابات

المجال ٣: استعراض فعالية الترتيب الدولي المعني بالغابات

المجال ١: تنفيذ مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات

٤٣ - دعا المنتدى في دورته الأولى أيضا البلدان والمناطق الإقليمية والمنظمات والهيئات إلى أن تقدم إلى المنتدى، على أساس طوعي، تقارير عن التقدم الذي تحرزه في تنفيذ مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات.

٤٤ - ويمكن الافتراض أن البلدان سترفع تقارير عن تنفيذ ما تعتبره ذا صلة بظروفها الخاصة بها من مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات.

٤٥ - وفي استطاعة البلدان تقديم تقاريرها على أساس طوعي، بأحد الخيارين التاليين:

الخيار ١: أن تقدم تقارير عن تنفيذها مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات إلى دورات المنتدى من الثانية إلى الرابعة وفقا لعناصر الدورة؛

الخيار ٢: أن تقدم تقارير عن تنفيذ جميع مقترحات العمل ذات الصلة المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات إلى دورة واحدة فقط من دورات المنتدى، سواء إلى الدورة الثالثة أو الدورة الرابعة (بحسب ما تفضله).

٤٦ - ولهذين الخيارين آثار مختلفة في تواتر تقديم التقارير ونطاقها، وفي العمل الذي تقوم به أمانة المنتدى بالتعاون الوثيق مع الشراكة التعاونية المعنية بالغابات لتجهيز المعلومات وتوليدها.

شكل التقارير والمبادئ التوجيهية ذات الصلة

٤٧ - ذكر المنتدى في دورته الأولى أنه يتعين لدى إعداد التقارير المتعلقة بالتنفيذ الإفادة من الأشكال الحالية وإدراج الإنجازات وتبيان الثغرات والعقبات ذات الصلة بعملية التنفيذ

هذه. كما ينبغي للبلدان أن تذكر طريقة إدراجها مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات في صلب السياسات العامة وعمليات التخطيط الوطنية التي تتبعها في مجال الغابات، وأثر تنفيذ هذه المقترحات فيها. ويُقترح أن يتسم شكل التقارير بالمرونة لإفساح المجال للبلدان أن تعد التقارير وفقا للإطار الذي تستخدمه في تقييم مدى تنفيذ مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات. وإطار التنفيذ في معظم البلدان هو إما برنامجها الوطني المتعلق بالغابات أو أي برنامج آخر متكامل ذي صلة بالغابات.

٤٨ - وأشار المنتدى في دورته الأولى إلى أنه في المستطاع إعداد التقارير بالتشاور مع أصحاب المصلحة المعنيين وشجع أصحاب المصلحة هؤلاء على تقديم تقارير عما قدموه من مساهمات لعملية تنفيذ مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات. وسترفع الشراكة التعاونية المعنية بالغابات تقارير سنوية إلى المنتدى عن طريق إطارها المتعلق بمساهماتها في عمل المنتدى.

٤٩ - ويقترح الطلب من فريق الخبراء المخصص المعني بالرصد والتقييم والإبلاغ أن يُعد شكلا للتقارير مع مراعاته أشكال التقارير والهياكل والآليات الموجودة حاليا.

المجال ٢: التقدم المحرز في الإدارة المستدامة للغابات

٥٠ - شدد الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات والمنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات والمنتدى في دورته الأولى على أهمية استخدام المعايير والمؤشرات كأساس لإعداد التقارير المتعلقة بالتقدم المحرز في الإدارة المستدامة للغابات^(١٤).

٥١ - وتبذل حاليا في كثير من الهيئات الدولية المعنية بالمعايير والمؤشرات جهود ترمي إلى إعداد تقارير عن التقدم المحرز في الإدارة المستدامة للغابات. وبناء على ذلك، يُقترح أن تستخدم البلدان هذه الأسس لإعداد تقاريرها عن التقدم المحرز في الإدارة المستدامة للغابات. إن هذه الهيئات (المنظمة الدولية للأخشاب المدارية وهيئة مونتريال والهيئة الأوروبية) التي شرعت بالفعل في تقديم تقاريرها أو التي تعترم القيام بذلك مدعوة إلى رفع تقاريرها إلى المنتدى في دورته الرابعة. وإضافة إلى ذلك، يمكن للبلدان أيضا أن تقدم تقاريرها المتعلقة بالمعايير والمؤشرات إلى دورة المنتدى الرابعة.

٥٢ - وثمة خيارات فنية لتقديم التقارير وتجهيزها ونشرها، ومن بينها:

(أ) تقديم التقارير إلكترونيا حيثما أمكن ذلك، أو بوسائل أخرى؛

(ب) نشر التقارير القطرية وغيرها من التقارير على موقع المنتدى على شبكة الإنترنت؛

(ج) النظر في إمكانية قيام البلدان، كهدف طويل الأجل، بتحديث قواعد البيانات والمعلومات الإلكترونية بنفسها لتخفيف عبء إعداد التقارير عن كاهلها؛

(د) قيام الأمانة العامة، بالاستناد إلى المعلومات التي توفرها البلدان وغيرها من المصادر، وبالتعاون مع المنظمات الأعضاء في الشراكة التعاونية المعنية بالغابات، بتوفير توليفات وتحليلات للاتجاهات (حسب المناطق الإيكولوجية أو الجغرافية، على سبيل المثال) بغية مساعدة المنتدى فيما يضطلع به من عمل لتقدير مدى التقدم المحرز في الإدارة المستدامة للغابات.

المجال ٣: فعالية الترتيب الدولي المعني بالغابات

٥٣ - قرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي في قراره ٣٥/٢٠٠٠ أن يكون الترتيب الدولي المعني بالغابات متسماً بالدينامية وأن يتكيف مع الظروف المستجدة وأن تستعرض فعالية هذا الترتيب في غضون خمس سنوات، كما يقرر أن يتناول الاستعراض الخمسي لهذا الترتيب إطار العمل المؤسسي لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، بما في ذلك وضعه داخل منظومة الأمم المتحدة.

٥٤ - ويُنس المنتدى في دورته الأولى الحاجة إلى استحداث السبل التي يمكن استخدامها لتقدير مدى فعالية الترتيب الدولي بصورة منتظمة وموضوعية. وبناء على ذلك، قرر أن تقوم دورة المنتدى الثانية، إذا أمكن، ببحث واعتماد المعايير التي من شأنها أن تؤدي في نهاية السنوات الخمس، إلى استخلاص النتائج المتعلقة بمدى إنجاز المنتدى لولاياته وتحقيقه أهدافه وفقاً للوظائف الرئيسية والمهام المحددة التي أسندتها إليه المجلس الاقتصادي والاجتماعي. وستقوم الشراكة التعاونية المعنية بالغابات، كعمل منفصل ولكن استكمالي، بتقديم قائمة معاييرها الخاصة التي ستقيّم على أساسها فعاليتها^(١٠).

٥٥ - واتساقاً مع ما تقدم، ينبغي للمنتدى تبيان المعايير اللازمة لتحديد فعالية الترتيب الدولي المعني بالغابات، وذلك عن طريق الإفادة من التقارير الطوعية الواردة من البلدان والمنظمات وغيرها من مصادر المعلومات ذات الصلة، والتي تقدم فكرة متبصرة عن التقدم المحرز في وظائف المنتدى الرئيسية الست التالية:

(أ) تيسير عملية تنفيذ مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات وتعزيزها:

- ١' وصف وتقييم الجهود التي يبذلها المنتدى لمساعدة البلدان والمنظمات على تنفيذ المقترحات والمبادرات الأخرى وتعزيزها؛
- ٢' مقدار الموارد الداخلية والخارجية الإضافية التي يجري توفيرها من أجل تنفيذ المقترحات المذكورة؛
- ٣' حجم الموارد الفنية والعلمية الإضافية التي وفرت للبلدان التي طلبت المساعدة واستوفت شروط الأحقية فيها التي تفرضها الجهات المانحة الثنائية والمتعددة الأطراف والمنظمات؛
- (ب) توفير منتدى لمواصلة وضع السياسات العامة والتحاور بشأنها:
- ١' التوصل إلى فهم مشترك للإدارة المستدامة للغابات يلقي نطاقه مزيداً من القبول؛
- ٢' الحد الذي بلغه المنتدى في تبيان المسائل الراهنة والناشئة ومعالجتها وحلها؛
- (ج) تعزيز التعاون والتعاون في مجالي السياسات العامة والبرامج:
- ١' الحد الذي بلغته عملية وضع ترتيبات الشراكة الجديدة بما فيها بين الأعضاء في الشراكة التعاونية المعنية بالغابات ومع المجتمع المدني؛
- ٢' مدى تجنب الازدواجية والتداخل؛
- (د) تشجيع التعاون الدولي:
- الحد الذي بلغه إرساء الشراكات بين الشمال والجنوب وبين بلدان الجنوب وبين القطاعين العام والخاص؛
- (هـ) رصد وتقييم التقدم المحرز عبر إعداد التقارير والنظر في إجراءات مستقبلية:
- ١' مدى استجابة البلدان والمنظمات لطلب تقديم تقارير طوعية عن تنفيذ الإدارة المستدامة للغابات ومقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات؛
- ٢' مدى إمكانية استخدام المعلومات الواردة في التقارير لتقييم التقدم المحرز؛

٣' أهمية الإجراءات المقترحة للمستقبل من أجل سد الثغرات المحددة؛

(و) تعزيز الالتزام السياسي:

١' مدى تركيز نتائج الجزء الوزاري للمنتدى على الإجراءات العملية وتبنيها الفرص التي تتيح تحسين السياسات العامة ومدى تنفيذ تلك النتائج؛

٢' مدى تمسك مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة بالنتائج ذات الصلة بالغابات التي توصل إليها بإدراج حالة الغابات كبند في جدول الأعمال السياسي الدولي وتعزيزه، وإظهار تصميمه على وضع حلول للمسائل القديمة العهد ووضعها موضع التطبيق؛

٣' مدى تنسيق مجالس الإدارة في المنظمات المتعددة الأطراف والدولية الجهود التي تبذلها والمساعدة التي تقدمها في قطاع الغابات؛

(ز) النظر في وضع عناصر ولاية تحول استحداث إطار قانوني، بغرض تقديم توصيات بشأنها إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي والجمعية العامة:

وضعت هذه العناصر ونُظر فيها؛

(ح) استحداث نُهج لدعم نقل الأموال والتكنولوجيا:

استحدثت هذه النُهج.

خامسا - الاستنتاجات والاقتراحات المقدمة إلى المنتدى لكي ينظر فيها في دورته الثانية

٥٦ - استنادا إلى مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات ذات الصلة بالرصد والتقييم والإبلاغ وإلى اللوحة العامة التي عرضت عن الحالة الراهنة لتنفيذها، حددت الأهداف التي يمكن معالجتها في العمل العام الذي يضطلع به المنتدى في مجال الرصد والتقييم والإبلاغ. وهذه الأهداف هي:

(أ) تخفيف عبء إعداد التقارير عن كاهل البلدان؛

(ب) تبسيط/مواءمة الشروط التي تفرضها المنظمات والهيئات الدولية لإعداد

التقارير ذات الصلة بالغابات (تواتر تقديم التقارير ومواعيد تقديمها ومحتوياتها)؛

- (ج) التوصل إلى فهم مشترك للمصطلحات والمفاهيم والتعاريف ذات صلة بالغابات؛
- (د) زيادة جدوى تكاليف عملية الرصد والتقييم والإبلاغ وفعاليتها وصلتها بالسياسات العامة؛
- (هـ) زيادة الوعي بالبيانات والتقارير الحالية التي تتضمن معلومات ذات صلة بالغابات؛
- (و) زيادة مستوى تيسير الحصول على البيانات والمعلومات المتعلقة بالغابات وتوافرها، لا سيما المتعلق منها بالموارد المالية والتكنولوجيا السليمة بيئياً؛
- (ز) تحديد سبل ووسائل نشر المعلومات الهامة ذات الصلة بالسياسات العامة بحيث تفيد منها في المقام الأول البلدان وفي المقام الثاني المجتمع الدولي؛
- (ح) تمكين القدرات الوطنية على جمع المعلومات ذات الصلة بالغابات وإعداد التقارير عنها؛
- (ط) زيادة إشراك أصحاب المصلحة المتعددين في عملية الرصد والتقييم والإبلاغ على المستوى الوطني والإقليمي والعالمي.
- ٥٧ - وإضافة إلى المقررات التي اتخذها المنتدى في دورته الأولى، ينبغي للمنتدى أن ينظر في النقاط التالية لإدراجها كعناصر في مقررات دورته الثانية:
- (أ) أن يقرر بالنسبة لرصد وتقييم التقدم المحرز في تنفيذ مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات، أن تقدم البلدان والمنظمات تقاريرها الطوعية وفقاً لما يلي:
- الخيار ١: تقديمها إلى كل دورة من دورات المنتدى، وفقاً للعناصر التي ستنظر فيها الدورة؛
- الخيار ٢: تقديمها، بحسبما تفضله، إما إلى دورة المنتدى الثالثة أو دورته الرابعة، شريطة أن تغطي جميع مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات ذات الصلة بالظروف الخاصة لكل بلد من البلدان؛

- الخيار ٣: الطلب من فريق الخبراء المخصص المعني بالرصد والتقييم والإبلاغ أن يقدم توصية بشأن الخيارين المذكورين أعلاه بغية اتخاذ المنتدى في دورته الثالثة قراراً بهذا الشأن؛

(ب) أن يدعو البلدان والهيئات إلى أن تقدم في دورة المنتدى الرابعة تقارير طوعية عن التقدم المحرز في الإدارة المستدامة للغابات، وذلك باستخدام المعايير والمؤشرات كأساس لإعداد التقارير، وأن يطلب من الأعضاء في الشراكة التعاونية المعنية بالغابات المساعدة في الجهود التي تبذلها البلدان والهيئات لتحقيق هذا الغرض؛

(ج) أن يحث البلدان والمنظمات على تقديم تقاريرها الطوعية في فترة مبكرة كافية لتجهيزها في الوقت المناسب قبل انعقاد دورات المنتدى؛

(د) أن يقرر أنه سوف يستعرض فعالية الترتيب الدولي المعني بالغابات على أساس وظائفه الرئيسية الست؛

(هـ) أن يطلب من أمانة المنتدى أن تجري تحليلاً وتوليفاً للتقارير التي تعدها البلدان والمنظمات لمساعدة المنتدى في الاضطلاع بعمله المتعلق بتقييم التقدم المحرز، وعلى الأخص استعراض فعاليته في دورته الخامسة؛ ونشر جميع التقارير على موقعه على شبكة الإنترنت؛

(و) أن يشير إلى الفقرة ٩ (ب) من قراره ٣/١^(١٥)، ويحث الشراكة التعاونية المعنية بالغابات على تعزيز جهودها للتوصل إلى فهم مشترك للمصطلحات والمفاهيم والتعاريف المتصلة بالغابات، وأن تقدم في دورة المنتدى الرابعة تقريراً عن التقدم الذي أحرزته في هذا المجال؛

(ز) أن يشير إلى الفقرة ٩ (ج) من قراره ٣/١^(١٥)، التي دعا فيها الشراكة التعاونية المعنية بالغابات والمنظمات الأعضاء فيها إلى تخفيف الازدواجية في الشروط التي تفرضها على إعداد التقارير، وأن يدعو الشراكة التعاونية إلى تشكيل فريق عمل ليعمل على تبسيط ومواءمة الشروط التي تفرضها المنظمات الأعضاء فيها على إعداد التقارير ذات الصلة بالغابات، مع مراعاة تواتر تقديمها ومواعيد تقديمها ومحتوياتها؛ وأن يدعو الشراكة التعاونية إلى أن تقدم إلى المنتدى تقريراً عن التقدم المحرز في أعمالها، بشكل أولي في دورة المنتدى الثالثة وبشكل جوهري في دورة المنتدى الخامسة؛

(ح) أن يدعو الشراكة التعاونية المعنية بالغابات إلى إعداد دراسة شاملة عن البيانات ومصادر التقارير ذات الصلة بالغابات، بما في ذلك ما يوجد فيها من ثغرات

وحالات تداخل، وذلك لمساعدة المنتدى وفريق الخبراء المخصص التابع له المعني بالرصد والتقييم والإبلاغ؛

(ط) أن يشير إلى الفقرة ٩ (د) من قراره ٣/١٥^(١٥)، وأن يرحب بمبادرة الشراكة التعاونية المعنية بالغابات المتعلقة بالمرجع الخاص بتمويل الإدارة المستدامة للغابات؛ وأن بحث الشراكة التعاونية على الاستمرار في تطوير هذا المرجع، وتوفيره عن طريق شبكة الإنترنت؛ وأن يدعو الشراكة التعاونية إلى عرض هذا المرجع على المنتدى في دورته الثالثة؛

(ي) أن يشير إلى الفقرة ٩ (هـ) من قراره ٣/١^(١٥)، وأن يطلب إلى الأعضاء في الشراكة التعاونية المعنية بالغابات تعزيز تعاونهم على المستوى الوطني لمساعدة البلدان في بناء قدراتها على جمع المعلومات ذات الصلة بالغابات وإعداد تقارير عنها، وذلك بغرض زيادة جدوى تكاليف عملية الرصد والتقييم والإبلاغ وفعاليتها وأهميتها في عملية صنع القرارات؛

(ك) أن يشجع البلدان المشاركة في الهيئات الدولية المعنية بالمعايير والمؤشرات على تعزيز جهودها من أجل المضي في تطوير المؤشرات والمعايير وتطبيقها واستخدامها في عملية الرصد والتقييم وإعداد التقارير المتعلقة بالتقدم المحرز في الإدارة المستدامة للغابات.

الحواشي

(١) الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ٢٠٠١، الملحق رقم ٢٢ (E/2001/42/Rev.1)، الفصل الأول، الفرع باء، القرار ١/١، الفقرة ١٢.

(٢) ستوزع أثناء المشاورات غير الرسمية مذكرة من أمانة المنتدى أعدت على أساس الاقتراحات التي قدمت إليها.

(٣) انظر تقرير مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية المعقود في ريو دي جانيرو في الفترة من ٣-١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.93.L.8 والتصويب). المجلد الأول: القرارات التي اعتمدها المؤتمر، القرار الأول، المرفق الثاني.

(٤) الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات: الفقرات ٨٩ (و) و (ز)؛ ١٠٩؛ ١١١؛ ١١٥ (د)؛ ١١٥ (هـ). المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات، الفقرات: ١٠، ١٤؛ ٦٨. تعريف البلدان ذات الغطاء الحرجي الحدود، الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات الفقرة ٥٣.

(٥) الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات، الفقرات: ٨١؛ ٨٣؛ ٨٥؛ ٨٦؛ ٨٨؛ ٨٩ (أ)، و (د) و (هـ)، المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات، الفقرة ١٠.

(٦) الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات، الفقرة ١١٥ (أ) - (و). المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات، الفقرة ١٩ (أ).

(٧) الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات، الفقرات: ٨١ و ٨٢ و ٨٤. المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات، الفقرات: ١١، ١٤، ١٧ (أ) و (ب) و ١٩ (أ).

(٨) الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات، الفقرات: ٨٠، ١١٢، ١٣٨. المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات، الفقرة ٨٥ (ز).

- (٩) الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات، الفقرتان: ٨٤، ٨٩ (ب). المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات، الفقرات: ١٢ و ١٣؛ و ١٧ (أ) و (هـ)؛ و ١٩ (ب).
- (١٠) الشراكة التعاونية المعنية بالغابات، كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢. الإطار المتعلق بمساهمة الشراكة التعاونية المعنية بالغابات في عمل منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات.
- (١١) www.fao.org/forestry/fo/fra/index.jsp.
- (١٢) للاطلاع على قائمة البلدان، الرجاء زيارة الموقع www.fao.org/forestry/fo/fra/index_tables.jsp الجدول ٩ (إدارة الغابات).
- (١٣) www.un.org/esa/agenda2/natlinfo/agenda21/issue/natur.htm#forset.
- (١٤) الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ٢٠٠١، الملحق رقم ٢٢ (E/2001/42/Rev.1)، الجزء الثاني، الفصل الأول، الفرع ب، القرار ١/١، الفقرة ١١.
- (١٥) المرجع نفسه، القرار ٣/١.